وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه غير خزايا ولا نادمين ولا شاكين ولا مبدلين ولا فاتنين ولا مفتونين آمين يا رب العالمين // حديث اللهم اجعل فضائل صلواتك الحديث أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة على النبي A من حديث ابن مسعود نحوه بسند ضعيف وقفه على ابن مسعود . //

وعلى الجملة فكل ما أتى به من ألفاظ الصلاة ولو بالمشهورة في التشهد كان مصليا .

وينبغي أن يضيف إليه الاستغفار فإن ذلك أيضا مستحب في هذا اليوم .

الرابع قراءة القرآن فليكثر منه وليقرأ سورة الكهف خاصة .

فقد روى عن ابن عباس وأبي هريرة Bهما أن من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أو ليلة الجمعة أو يوم الجمعة أعطي نورا من حيث يقرؤها إلى مكة وغفر له إلى يوم الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام وصلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصح وعوفي من الداء والدبيلة وذات الجنب والبرص والجذام وفتنة الدجال // حديث ابن عباس وأبي هريرة من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أو يوم الجمعة الحديث لم أجده من حديثهما // ويستحب أن يختم القرآن في يوم الجمعة وليلتها إن قدر وليكن ختمه للقرآن في ركعتي الفجر إن قرأ بالليل أو في ركعتي المغرب أو بين الأذان والإقامة للجمعة فله فضل عظيم .

وكان العابدون يستحبون أن يقرءوا يوم الجمعة قل هو ا أحد ألف مرة .

ويقال إن من قرأها في عشر ركعات أو عشرين فهو أفضل من ختمة وكانوا يصلون على النبي A ألف مرة وكانوا يقولون سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر ألف مرة وإن قرأ المسبعات الست في يوم الجمعة أو ليلتها فحسن .

وليس يروى عن النبي A أنه كان يقرأ سورا بأعيانها إلا في يوم الجمعة وليلتها كان يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو ا أحد وكان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين // حديث القراءة في المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو ا أحد وفي عشائها الجمعة والمنافقين أخرجه ابن حبان والبيهقي من حديث سمرة وفي ثقات ابن حبان المحفوظ عن سماك مرسلا قلت لا يصح مسندا ولا مرسلا // وروي أنه A كان يقرؤهما في ركعتي الجمعة .

وكان يقرأ في الصبح يوم الجمعة سورة سجدة لقمان وسورة هل أتى على الإنسان // حديث القراءة في الجمعة بالجمعة والمنافقين وفي صبح الجمعة بالسجدة وهل أتى أخرجه مسلم من حديث ابن عباس وأبي هريرة // .

الخامس الصلوات يستحب إذا دخل الجامع أن لا يجلس حتى يصلي أربع ركعات يقرأ فيهن قل هو ا أحد مائتي مرة في كل ركعة خمسين مرة // حديث من دخل يوم الجمعة المسجد فصلى أربع ركعات يقرأ فيها قل هو ا أحد مائتي مرة الحديث أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك من حديث ابن عمر وقال غريب جدا // فقد نقل عن رسول ا A أن من فعله لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له ولا يدع ركعتي التحية وإن كان الإمام يخطب ولكن يخفف .

أمر رسول ا A بذلك // حديث الأمر بالتخفيف في التحية إذا دخل والإمام يخطب أخرجه مسلم من حديث جابر والبخاري والأمر بالركعتين ولم يذكر التخفيف // وفي حديث غريب أنه A سكت للداخل حتى صلاهما // حديث سكوته A عن الخطبة للداخل حتى فرغ من التحية أخرجه الدار قطني من حديث أنس وقال أسنده عبيد بن محمد ووهم فيه والصواب عن معتمر عن أبيه مرسلا // فقال الكوفيون إن سكت له الإمام صلاهما .

ويستحب في هذا اليوم أو في ليلته أن يصلي أربع ركعات بأربع سور الأنعام والكهف وطه ويس .

فإن لم يحسن قرأ يس وسورة سجدة لقمان وسورة الدخان وسورة الملك .

ولا يدع قراءة هذه الأربع سور في ليلة الجمعة ففيها فضل كثير .

ومن لا يحسن القرآن قرأ ما يحسن فهو له بمنزلة الختمة .

ويكثر من قراءة سورة الإخلاص .

ويستحب أن يصلي صلاة التسبيح كما سيأتي في باب التطوعات كيفيتها لأنه A قال لعمه العباس صلها في كل جمعة // حديث صلاة التسبيح وقوله لعمه العباس صلها في كل جمعة أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم من حديث ابن عباس وقال العقيلي وغيره ليس فيها حديث صحيح // وكان ابن عباس Bهما لا يدع هذه الصلاة يوم الجمعة بعد الزوال